



Distr.  
GENERAL

A/36/409  
9 September 1981  
ARABIC  
ORIGINAL: ENGLISH



الأمم المتحدة

الجمعية العامة

الدورة السادسة والثلاثون  
البند ٧٧ ( أ ) من جدول الأعمال المؤقت\*

السياسات والبرامج المتصلة بالشباب

التربية البدنية والمبادلات الرياضية بين الشباب

تقرير الأمين العام

المحتويات

| الصفحة | الفقرات |  |
|--------|---------|--|
| ٢      | ٤ - ١   | ..... مقدمة  |
| ٣      | ٨ - ٥   | ..... التربية البدنية والألعاب الرياضية والتنمية                       |
| ٤      | ١٠ - ٩  | ..... التربية البدنية والمبادلات الرياضية بين الشباب                   |
| ٥      | ١٥ - ١١ | ..... الفصل العنصرى والألعاب الرياضية                                  |
| ٦      | ٢٨ - ١٦ | ..... أنشطة اليونسكو في ميدان التربية البدنية والألعاب الرياضية        |
| ١٠     | ٣٠ - ٢٩ | ..... الأنشطة الرئيسية للدول الأعضاء في ميدان التربية البدنية والرياضة |
| ٢١     | ٣١      | ..... توصيات لتشجيع التربية البدنية والرياضة                           |

• A/36/150

\*

81-21171

••/••

أولا - مقدمة

- ١ - رجعت الجمعية العامة من الأمين العام في قرارها ٨/٣٣ المؤرخ في ٣ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٨ والمعنون "التربية البدنية والمبادلات الرياضية بين الشباب" أن "يقدم الى الجمعية العامة في دورتها السادسة والثلاثين تقريرا عما اضطلعت به الدول الأعضاء ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة والمنظمات الاقليمية وغيرها من المؤسسات والبرامج المعنية في منظومة الأمم المتحدة من أنشطة في ميدان التربية البدنية والألعاب الرياضية ، ولاسيما فيما بين الشباب " .
- ٢ - واستجابة لقرار الجمعية العامة ٨/٣٣ ، وجه الأمين العام مذكرتين ، احدهما شفوية الى الدول الأعضاء ، والى منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ( اليونسكو ) ، وغيرها من الهيئات المعنية ، يطلب معلومات تفصيلية بشأن هذا الموضوع . ووردت حتى ( حزيران / يونيو - ١٩٨١ ) ردود في هذا الشأن من ٢٣ دولة فقط من الدول الأعضاء ( ١ ) .
- ٣ - ويقدم هذا التقرير استجابة لقرار الجمعية العامة ٨/٣٣ .
- ٤ - وقد أعد التقرير على أساس المعلومات المتوفرة لدى الأمين العام وأيضا على أساس البيانات المتلقاة ، وبخاصة من اليونسكو ، عن التربية البدنية والمبادلات الرياضية بين الشباب .

---

( ١ ) هذه الدول الأعضاء هي : اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، اثيوبيا ، الارجننتين ، اسبانيا ، اكوادور ، ايران ، باراغواي ، بوتسوانا ، جمهورية اوكرانيا الاشتراكية السوفياتية ، جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية ، الجمهورية الديمقراطية الالمانية ، الدانمرك ، دومينيكا ، رومانيا ، سنغافورة ، السنغال ، السويد ، الصين ، لكسمبرغ ، مالطة ، موريشيوس ، النمسا ، نيجيريا .

## ثانيا - التربية البدنية والألعاب الرياضية والتنميمة

٥ - يعترف بأن التنمية هي عملية متكاملة لا يمكن أن تقتصر على اعتبارات اقتصادية فقط بل تنطوي أيضا على نواح اجتماعية وثقافية ذات أهمية حاسمة . وحيث أنه لا يوجد نموذج للتنمية مقبول على الصعيد العالمي ، فان مفهوم التنمية يستلزم جانين على وجه العموم : نمو الشخصية الكلية للفرد والوحدة الكاملة للتنمية المحلية والقومية . وفي هذا الاطار الانمائي يجدر رؤية التربية البدنية والألعاب الرياضية بين الشباب . وفضلا عن ذلك ، فان لميدان التربية البدنية والرياضة آثارا واضحة على التنمية نظرا لأنه متصل بالنواحي الآتية الذكر . فالتربية البدنية والرياضة تلعبان دورا متزايدا في المجتمع المعاصر . فقد أصبحت الرياضة ذات وظائف متعددة ، أي أصبحت جزءا من أسلوب حياتنا : فقد تغلغلت في جميع مرافق الحياة ، وعلى سبيل المثال في العمل والتربية ( التدريب ) ووقت الفراغ . وبمعنى آخر أصبحت الرياضة عنصرا رئيسيا في النشاط الاجتماعي .

٦ - وثمة توافق عريض في الآراء حول قيمة التربية البدنية والألعاب الرياضية في التنمية المتناسقة للفرد الشاب من وجهة النظر البدنية والفكرية والاخلاقية والجمالية والعاطفية . فالتربية البدنية تساهم في التنمية المتوازنة للجسم والعقل ، ان تشكل قوة موجهة للقيم الأخلاقية وتساهم في التدريب الأخلاقي عن طريق تعليم ضبط النفس والمبادرة والمشاركة . وتساهم التربية البدنية والرياضة في خلق الوعي الاجتماعي ومراعاة القواعد والروح الرياضية ، وتوفير وسيلة لا بديل لها في تحقيق الاسترخاء الفعال والاستخدام الخلاق لوقت الفراغ . وفي هذا الصدد ، تشجع التربية البدنية والألعاب الرياضية على مشاركة الناس وتعد بوجه عام عاملا ايجابيا في التكامل الاجتماعي .

٧ - ومن الضروري النظر الى التربية البدنية والرياضة في اطار الخطط الشاملة للتنميمة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية ، التي تعتمدان عليها في الممارسة اعتمادا ظاهرا . فبالرغم من أن ممارسة الرياضة تعتبر عنصرا لتحسين نوعية الحياة ، فانها تكتسب قيمتها الذاتية فيما يتعلق فقط بالأبعاد الأخرى .

٨ - وعلى هذا النحو فان تطوير برامج التربية البدنية والألعاب الرياضية يعتبر جزءا لا يتجزأ من السياسات والبرامج الشاملة المتصلة بالشباب . فبرامج التربية البدنية والألعاب الرياضية التي تتيح للشباب الاستخدام البناء لوقت فراغهم تشغل مكانا هاما في نطاق خطة قومية للشباب . فالتربية البدنية والألعاب الرياضية يمكن أن تساعد على الاستفادة من طاقات الشباب في الأغراض الانمائية . ان أن مشاركة الشباب في أنشطة التربية البدنية والألعاب الرياضية يمكن أن تشكل جزءا من المشاركة الفعالة في الأنشطة الانمائية .

### ثالثا - التربية البدنية والممارسات الرياضية بين الشباب

٩ - يمكن للتربية البدنية والممارسات الرياضية بين الشباب أن تساعد في تعزيز التفاهم بين الأفراد والشعوب . فالتربية البدنية والألعاب الرياضية يمكن أن تسهم في ممارسة ومراعاة حقوق الانسان ، ومساهمة الأفراد في صيانة السلم . ويعد تشجيع التربية البدنية والممارسات الرياضية بين الشباب ضروريا للأسباب التالية : ( أ ) تتيح مثل هذه الممارسات الفرصة لتشجيع الاعتراف بالثقافات المختلفة ، ( ب ) تؤدي الى تبادل التفاهم والتقدير والاحترام ، والى التسامح والصداقة في جميع العلاقات الانسانية وكذلك الى بث روح التعاون في العلاقات بين المجموعات والدول . والتربية البدنية والممارسات الرياضية بين الشباب يمكن أن تساعد على اظهار المساواة الأساسية بين الشعوب والدول وأن تخدم التفاهم الدولي وتتيح للشباب الاستعداد للحياة في عالم يتسم بالسلم .

١٠ - وتعتبر التربية البدنية والممارسات الرياضية ميادين قابلة للتعاون الدولي . ويتطلب هذا التعاون معونة مالية وتبادل للخبرات والموظفين . ويمكن اعطاء أولوية للتعاون ، على الصعيد دون الاقليمي والاقليمي والدولي ، في ميدان تدريب كافة مستويات معلمي ومدربي الألعاب الرياضية ، وتبادل الخبراء وتوفير المنح الدراسية .

## رابعاً - الفصل العنصرى والألعاب الرياضية

١١ - يعتبر المجتمع الدولي الفصل العنصرى انتهاكا شديدا لجميع الحقوق الأساسية . ونتيجة لذلك تتصدر قضية الفصل العنصرى دائما اهتمام الأمم المتحدة . وبموجب الاتفاقية الدولية لقمع جريمة الفصل العنصرى والمعاقبة عليها ، التي اعتمدها الأمم المتحدة في عام ١٩٧١ ، يرفض معظم الدول الأعضاء محاولات وصف سياسة الفصل العنصرى بانها من الشؤون الداخلية لجنوب افريقيا ، ويرى ان انتهاكات الجزاءات المعتمدة ضد جنوب افريقيا تشكل أعمالا عداوية ضد الأمم المتحدة .

١٢ - وهناك مسألة متصلة بهذا الموضوع ، تثيرها ممارسة الفصل العنصرى ، وهي المبادلات الرياضية مع جنوب افريقيا ، التي تقوض الحملة الرامية الى عزل العنصرية في ميدان الرياضة والقضاء عليها . والمجتمع الدولي يعلن باستمرار أن المبادلات الرياضية مع جنوب افريقيا تشكل عملا مناقضا لمبادئ ميثاق الأمم المتحدة ، التي تدعو الى الاحترام العالمى لحقوق الانسان وحرية وكرامته . وعلاوة على ذلك فهناك احساس بضرورة مضاعفة الجهود لتحريم الفصل العنصرى ومواصلة العمل على اقرار اتفاقية دولية تتضمن تدابير بهذا الصدد .

١٣ - وقد التمتت الجمعية العامة ، في قرارها ٢٣٩٦ (د-٢٣) المؤرخ في ٢ كانون الأول / ديسمبر ١٩٦٨ ، من جميع الدول وقف التبادلات الرياضية مع جنوب افريقيا . وبناء على ذلك طردت جنوب افريقيا من كثير من الاتحادات الرياضية الدولية أو علقت عضويتها فيها ، كما انها ممنوعة من الاشتراك في جميع مباريات البطولة العالمية الرئيسية تقريبا بما في ذلك الألعاب الأولمبية (٢) .

١٤ - وقد اتخذت الجمعية العامة القرار ٦/٣١ واو في ٩ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٦ ، الذى بموجبه أنشئت اللجنة المخصصة لصياغة اتفاقية دولية لمناهضة الفصل العنصرى في ميدان الألعاب الرياضية . وقامت اللجنة المخصصة بصياغة اعلان دولي لمناهضة الفصل العنصرى في ميدان الألعاب الرياضية كاجراء مؤقت ، وأقرته الجمعية العامة في ١٤ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٧ ( القرار ٣٢ / ١٠٥ ميم ، المرفق ) . ومنذ ذلك الحين ، واللجنة المخصصة تعكف على صياغة اتفاقية دولية لمناهضة الفصل العنصرى في ميدان الألعاب الرياضية من شأنها تعزيز الحملة الرامية الى عزل جنوب افريقيا عزلا تاما في ميدان الألعاب الرياضية (٣) .

١٥ - وتحاول جنوب افريقيا عن طريق المبادلات الرياضية بين الشباب اكتساب القبول والشرعية في المجتمع الدولي . وينبغي تشجيع الدول الأعضاء على الامتثال لقرارات الأمم المتحدة الخاصة بالألعاب الرياضية والفصل العنصرى ، بغية التنفيذ التام لهذا الاجراء الانمافى الراي الى وضع نهاية للفصل العنصرى .

(٢) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الرابعة والثلاثون ، الملحق رقم ٢٢

(A/34/22) ، الفقرات ١١٤-١٣١ و ١٧٢-١٧٨ .

(٣) المرجع نفسه ، الملحق رقم ٣٦ (A/34/36) .

### خامسا - أنشطة اليونسكو في ميدان التربية البدنية والألعاب الرياضية

١٦ - ما فتئت اليونسكو تشترك اشتراكا فعالا في مجال التربية البدنية والألعاب الرياضية ، مع الاهتمام بوجه خاص بالتربية المستديمة . فمفهوم التربية المستديمة له آثار ضمنية واضحة بالنسبة لنظرية التربية البدنية والرياضية وتنظيمها العملي . فهو يؤكد على ضرورة أن تشكل التربية البدنية والرياضية جزءا لا يتجزأ من البرامج التعليمية المقدمة للشباب . ومن ثم ينبغي النظر اليه في اطار متعدد النواحي وكاعداد شامل للحياة .

#### المؤتمر الدولي الأول للوزراء وكبار الموظفين المسؤولين عن التربية البدنية والرياضة

١٧ - يمكن تقسيم أنشطة اليونسكو في هذا المجال الى أربع فئات على النحو التالي : ( أ ) التعاون مع الدول الأعضاء ؛ ( ب ) المشاركة في الاجتماعات التي تعقدها المنظمات المختلفة لبحث مشاكل التربية البدنية والرياضة ؛ ( ج ) تنظيم الاجتماعات والأحداث الأخرى ؛ ( د ) تنظيم الدراسات والأبحاث . وقد حدثت تطورات رئيسية بعقد اليونسكو للمؤتمر الدولي الأول للوزراء وكبار الموظفين المسؤولين عن التربية البدنية والرياضة ، في باريس ، في الفترة من ٥ إلى ١٠ نيسان / ابريل ١٩٧٦ . وقد كان المؤتمر ، بتأكيد له لأهمية النواحي التربوية للرياضة ، نقطة انطلاق جديدة لليونسكو كجزء من أنشطتها الموجهة نحو تحديد تصور جديد لمناهج وهياكل التربية بهدف تأمين تعدد الاختصاصات والاستمرارية في اطار التربية المستديمة .

١٨ - وقد توافقت الآراء بوجه عام في المؤتمر على أنه لكي تكون التربية البدنية والرياضية فسي متناول الشباب ، ينبغي بذل جهود لازالة العقبات التي تعوق تعميم التربية البدنية وممارسة الرياضة ، بالإضافة الى الحالة الاجتماعية والاقتصادية لبعض المجموعات ، التي تمنعهم من المشاركة في الأنشطة الرياضية الا اذا كانت هذه الأنشطة تقدم مجانا . فضلا عن ذلك ، ينبغي اتاحة التربية البدنية والرياضية على نطاق واسع للفتيات والشبان في الريف والمدن وكذلك للشباب المعوق والمحروم . وبوجه عام فان وصول الجميع الى التربية البدنية والرياضية لا بد أن يفترض تنوع المناهج والوسائل وفقا لاحتياجات وقدرات المجموعات المختلفة للشباب . وقد ظهرت مشكلة عويصة في كثير من البلدان النامية وهي مشكلة حق عدد كبير جدا من الأطفال والشباب الذين لا يذهبون الى المدارس في الحصول على التربية البدنية والرياضية .

١٩ - وأشار المؤتمر أيضا الى ضرورة تشجيع اتخاذ نهج متعدد التخصصات بشأن التربية البدنية والألعاب الرياضية نظرا لأن الرياضة تتطلب مؤهلات ذهنية كما انها تنطوي على آثار عاطفية وأخلاقية وجمالية . ولذلك فبينما يمكن للرياضة أن تسدى خدمات جلييلة للتعليم ، فإن التعليم ينبغي أن يعدم العدة للرياضة . وفي الواقع ، ينبغي أن يسير التعليم من أجل الرياضة جنباً الى جنب مع التعليم عن طريق الرياضة .

٢٠ - وعقب صدور توصيات المؤتمر الدولي الأول ، اتخذ المؤتمر العام لليونسكو ، في دورته التاسعة عشرة ، القرار ١٥٣-١ الذي قرر فيه انشاء لجنة حكومية دولية مؤقتة للتربية البدنية والرياضة وذلك لفترة السنتين ١٩٧٧-١٩٧٨ . وأعدت اللجنة مشروع نظامها الأساسي ومشروع النظام الأساسي للصندوق الدولي لتنمية التربية البدنية والرياضة . وأعدت اللجنة كذلك مشروع ميثاق للتربية البدنية والرياضة . وقد اتخذ المؤتمر العام لليونسكو في دورته العشرين القرار ١٥/١-٤ / ١ لانتخاب أعضاء اللجنة الحكومية الدولية للتربية البدنية والرياضة . وأقر المؤتمر أيضا ، بموجب القرار ١٥/١-٤ / ١ النظام الأساسي للجنة الحكومية الدولية والنظام الأساسي للصندوق الدولي لتنمية التربية البدنية والرياضة ، واعتمد كذلك بموجب القرار ١٥/١-٤ / ٢ الميثاق الدولي للتربية البدنية والرياضة .

#### اللجنة الحكومية الدولية للتربية البدنية والرياضة

- ٢١ - ينص النظام الأساسي للجنة الحكومية الدولية للتربية البدنية والرياضة على أن تتكون عضوية اللجنة من دول أعضاء في منظمة اليونسكو وأن تكون مسؤولة عما يلي :
- ( أ ) توجيه تخطيط وتنفيذ برنامج أنشطة اليونسكو في ميدان التربية البدنية والألعاب الرياضية والاشراف عليهما ، ولا سيما عن طريق التوصية بأولويات بين مختلف الأنشطة أو مجموعات الأنشطة المكونة للبرنامج ؛
- ( ب ) تعزيز التعاون الدولي في مجال التربية البدنية والرياضة بهدف تعزيز السلم والصدقة والتفاهم والاحترام المتبادلين بين الدول ، ولا سيما عن طريق معاونة الدول الأعضاء ، عند طلبها ، على تنسيق برامجها وأنشطتها في هذا المجال ؛
- ( ج ) تيسير اعتماد وتنفيذ ميثاق دولي للتربية البدنية والرياضة ؛
- ( د ) تشجيع الاعتراف بالأهمية الاجتماعية للتربية البدنية والرياضة باعتبارهما مقوما أساسيا في عملية التنمية المتناسقة للشخصية ، وبحق كل فرد في ممارسة التربية البدنية والرياضة ؛
- ( هـ ) الاضطلاع بما قد يقرره المؤتمر العام من أنشطة في مجال التربية البدنية والرياضة ، وذلك على أساس المبادئ المقبولة عامة ؛
- ( و ) تعزيز البحث في مجال التربية البدنية والرياضة ، وجمع وتحليل ونشر الأعمال العلمية وغيرها من الوثائق المتعلقة بالتربية البدنية والرياضة ، وتحسين البرامج وتدريب الموظفين في هذا المجال ، وكذلك تعزيز تبادل الاختصاصيين ، والقيام عند الاقتضاء بعقد اجتماعات وحلقات دراسية ودورات اقليمية بشأن جوانب شتى من التربية البدنية والرياضة ؛
- ( ز ) ادارة الصندوق الدولي لتنمية التربية البدنية والرياضة ، طبقا لنظامه الأساسي ؛

( ح ) تعزيز التعاون المفيد والقائم على الثقة ، فيما يتعلق بالتربية البدنية والرياضة ، مع المنظمات غير الحكومية والاتحادات الدولية في ميدان التربية البدنية والرياضة .

٢٢ - واعتمدت اللجنة الحكومية الدولية للتربية البدنية والرياضة ، في دورتها الأولى المنعقدة في باريس في الفترة من ٥ الى ٩ حزيران /يونيه ١٩٧٩ ، توصيات عديدة ، طالبت احداها - - - - - باصدار نشرة تتضمن معلومات حول تنفيذ برنامج تعزيز التربية البدنية والرياضة . وتتولى النشرة ، التي تنشرها شعبة الهياكل والمحتويات والأساليب والتقنيات التعليمية ، بأمانة اليونسكو اعضاء الدول الأعضاء على علم بأنشطة اللجنة الحكومية الدولية للتربية البدنية والرياضة ، والتدابير المنفذة بين الدورات ، والمقررات المتخذة ، ومدى تقدم العمل الجارى ، والأحداث الخارجية التي قد تؤثر على هذا العمل . واقتрحت اللجنة أن تقوم المؤسسات المعنية في منظومة الأمم المتحدة بتقديم المساعدة الى الدول الأعضاء بغية ( أ ) تعزيز التعاون التقني فيما بين الدول في ميدان التربية البدنية والرياضة ؛ و ( ب ) رعاية تبادل الخبرة الفنية فيما بين الدول مع التركيز بصفة خاصة على تحسين فرص وبرامج الاعداد المهني للمعلمين والموظفين الآخرين ؛ و ( ج ) تنظيم اجتماعات وحلقات دراسية وحلقات تدريبية اقليمية ، عند الاقتضاء ، بشأن جوانب معينة من التربية البدنية والرياضة ؛ و ( د ) جمع ووضع ونشر بحوث ووثائق أخرى تتعلق بعلم ومنهجية تعليم التدريب على المهتمات الرياضية ، وغير ذلك من أشكال تحسين البرامج .

٢٣ - واعدت الدورة الثانية للجنة الحكومية الدولية للتربية البدنية والرياضة برعاية اليونسكو في باريس في دار اليونسكو في الفترة من ٣ الى ١٠ آذار /مارس ( ١٩٨١ ) . وقد اعتمدت توصيات عديدة في هذه الدورة ، من بينها مايلي : ( أ ) تأييد تنظيم أسبوع عالمي للتربية البدنية والرياضة للجميع من شأنه أن يلعب دورا هاما في اقناع صانعي القرارات بالحاجة الى أن تشكل التربية البدنية والرياضة جزءا من التربية الشاملة طوال الحياة ؛ و ( ب ) ضمان أن تكون برامج وأنشطة التربية البدنية والرياضة في المتناول دون قيود ومفتوحة للاشتراك فيها ، وهو أمر يستلزم تشجيع وزيادة مشاركة المرأة فيها ؛ و ( ج ) تشجيع التبادل المنتظم للأفكار والمعلومات والخبرات بشأن وسائل تحسين مشاركة الناس في الأنشطة البدنية والرياضية ؛ و ( د ) تأمين تدريب الموظفين المسؤولين عن تدريب واعادة تدريب جميع فئات الموظفين المشرفين والمخططين والموظفين الفنيين والاداريين ، الخ ؛ و ( هـ ) نشر رسالة اخبارية دورية تتضمن معلومات عن الأنشطة التي يتم القيام بها تنفيذا لبرنامج اليونسكو للتربية البدنية والرياضة ؛ و ( و ) اعطاء التعاون التقني فيما بين البلدان النامية مكانة هامة عن طريق وسائل تعبئة الموارد في ميدان التربية البدنية والرياضة ؛ و ( ز ) تشجيع الدول الأعضاء على اتخاذ تدابير لادماج التربية البدنية والرياضة في برامجها وسياساتها الشاملة الخاصة بالشباب في ضوء السنة الدولية للشباب .

٢٤ - ومن المتوقع أن تعقد اللجنة الحكومية الدولية للتربية البدنية والرياضة دورتين في الفترة ( ١٩٨١-١٩٨٣ ) لمناقشة تنفيذ البرنامج ، وتطبيق الميثاق الدولي للتربية البدنية والرياضة وادارة

الصندوق الدولي لتنمية التربية البدنية والرياضة . ومن المتوقع ، بعد انعقاد هاتين الدورتين ، أن تجرى مشاورات مع المنظمات غير الحكومية العاملة في مجال التربية البدنية والرياضة بهدف تحسين تنسيق الأنشطة التي تحظى باهتمام متبادل .

#### الميثاق الدولي للتربية البدنية والرياضة

٢٥ - يؤكد الميثاق على أن جعل التربية البدنية والرياضة متاحة هو حق من حقوق الانسـان الأساسية ويؤكد على أهمية الدور الذي يمكن أن تلعبه الرياضة في دعم التفاهم الدولي وصيانة السلم والتقريب بين الشعوب . ويتألف الميثاق من ديباجة وعشر مواد تتضمن مبادئ توجيهية بشأن مسائل مثل تدريب موظفين للتربية البدنية والرياضة ، والبحث والتقييم في ميدان التربية البدنية والرياضة ، ودور المؤسسات الوطنية في هذا المضمار .

#### الصندوق الدولي لتنمية التربية البدنية والرياضة

٢٦ - ان القرار الذي اتخذته المؤتمر العام لليونسكو في عام ١٩٧٨ لانشاء الصندوق الدولي لتنمية التربية البدنية والرياضة في اطار اليونسكو هو محاولة لحل المشاكل الناجمة عن أوجه التفاوت بين الدول الأعضاء في ميدان التربية البدنية والرياضة . وفي هذا الصدد ، بدأ الصندوق أنشطة تنفيذية في عامي ١٩٧٩ و ١٩٨٠ ، بمساعدة التبرعات السخية التي قدمها عدد من الدول الأعضاء .

٢٧ - وتنفذ عمليات الصندوق في عدد من المجالات تولت اللجنة الحكومية الدولية تحديد هـا مثل ( أ ) دعم ادراك الجمهور لأهمية التربية البدنية والرياضة للجميع ؛ و ( ب ) تدريب المعلمين والاختصاصيين والموظفين الفنيين ؛ و ( ج ) تعزيز الدراسات والبحوث والتجارب في كل جوانب التربية البدنية والرياضة في اطار مشاكل التنمية ؛ و ( د ) تقديم المساعدة لانشاء أو تعزيز المؤسسات والهيكل والمرافق التي تستهدف زيادة ممارسة الجميع للتربية البدنية والرياضة . ( مراكز لتنسيق تبادل المعلومات والبحوث والتدريب ) .

٢٨ - وتتعاون منظمة اليونسكو أيضا مع المنظمات غير الحكومية المعنية في هذا المجال . فهي تمد بوجه خاص يد المساعدة الى لجنة البحوث التابعة للمجلس الدولي للرياضة والتربية البدنية التي تهدف الى تنفيذ وتشجيع البحوث العلمية في مجال التربية البدنية والرياضة . وفضلا عن ذلك اشترك المجلس مع اليونسكو في رعاية المؤتمر الدولي الأول للوزراء وكبار الموظفين المسؤولين عن التربية البدنية والرياضة .

سادسا - الأنشطة الرئيسية للدول الأعضاء في ميدان  
التربية البدنية والرياضة

٢٩ - قامت الحكومات بتقديم وصف لشتى خبراتها في هذا الميدان وعبرت عن آرائها في ردودها على مذكرة الأمين العام الشفوية بشأن التربية البدنية والمبادلات الرياضية فيما بين الشباب ، وفيما يلي عرض موجز لهذه الردود :

في الأرجنتين ، تعد المديرية القومية للتربية البدنية والألعاب الرياضية والترويح والتي تعمل تحت إدارة التعليم في وزارة الثقافة والتعليم ، الجهاز المسؤول عن التربية البدنية والرياضة ، ولا سيما فيما يتعلق بتطوير الرياضة المدرسية في كل المستويات . وفيما يتصل بالألعاب الرياضية والفصل العنصرى ، اتخذت حكومة الأرجنتين اجراء يقضى برفض منح تأشيرات الدخول الى الأرجنتين لمندوبي المنظمات الرياضية أو أعضاء الفرق الرياضية أو الرياضيين من جنوب افريقيا .

وفي النمسا ، نشأت اتصالات ومبادلات رياضية بين المنظمات الرياضية النسائية ونظيراتها الأوروبية و أيضا مع منظمات دولية أخرى . وقد أدى التعاون الوثيق بين وزارة التعليم الاتحادية النسائية (السلطة المركزية المكلفة بالأنشطة الرياضية الدولية) والمنظمة الرياضية الاتحادية التي قيام اتصالات دولية مكثفة في الميدان الرياضي . كما أفضت اتصالات النمسا المكثفة مع جميع البلدان الأوروبية الى ابرام اتفاقيات ثنائية اضافية مع عدد من البلدان على أسس تبادلية بغية تعزيز وتوسيع نطاق المبادلات القائمة . وعلاوة على ذلك ، أدرجت برامج التبادل الرياضي في الاتفاقيات الثقافية الثنائية السارية التي أبرمتها النمسا مع جميع البلدان الأوروبية تقريبا . فضلا عن ذلك ، فان النمسا تتمسك بمبادئ الألعاب الأولمبية وتدعمها في علاقاتها الرياضية الدولية ؛ ولذا ، فانها تدين جميع أشكال التمييز العنصرى .

ما فتئت بوتسوانا توصي بأن تتخذ الدول الأعضاء التدابير اللازمة لتشجيع التربية البدنية وبرامج التبادل فيما بين الشباب . وما انفكت تنادى باتخاذ التدابير الملائمة لايقاف العلاقات الرياضية ايقافا كاملا مع أى بلد يمارس سياسة الفصل العنصرى ، لا سيما وأنها تقع بجوار بلدان لها هذه الممارسة . ولحكومة بوتسوانا برامج للتبادل الثقافي مع الصين واتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية والولايات المتحدة الأمريكية وجمهورية المانيا الاتحادية وعدد من البلدان الافريقية .

ولجمهورية بييلوروسيا الاشتراكية السوفياتية نظام للتربية البدنية لشببية المدارس ، يشتمل على حصص اجبارية واختيارية في التربية البدنية في جميع المعاهد التعليمية والتربوية طبقا للمنهج الدراسى ، وتمارين بدنية بوصفها جزءا من اليوم الدراسى (رياضة القوى الصباحية وفترات التربية البدنية) وأنشطة في المراكز والمدارس الرياضية ، والمشاركة في المسابقات الرياضية الجماعية ، الخ .

ويعمار الاهتمام ، في جمهورية بييلوروسيا الاشتراكية السوفياتية ، للاشتراك في الأحداث الرياضية الجماعية للشباب ، التي تضم ألعاب " سبارتاكيا " الشتوية والصيفية وألعاب " ستارتيبي ناديجد " وهي مسابقات بين أطفال المدارس ، والبطولات المختلفة ، والمباريات في مختلف الفروع

الرياضية ، والمسابقات التي تقام لتخليد مناسبات وأحداث تاريخية خاصة ، وأحداث التربية البدنية لأطفال المدارس وطلاب المؤسسات التعليمية الثانوية الخاصة والمدارس المهنية الثانوية ، السخ . هذا ، وأن الدولة تتكفل عمليا بجميع تكاليف تطوير التربية البدنية والألعاب الرياضية . لذا ، فإن جميع المرافق والمراكز الرياضية ، بما في ذلك معداتها ، تستغل بالمجان وتتوفر لجميع الأشخاص المهتمين .

وتقيم المنظمات الرياضية في الجمهورية علاقات مكثفة مع منظمات مماثلة في بلدان أخرى وتتبادل معها الوفود والفرق . كما يشترك الرياضيون البييلوروسيون في مسابقات دولية عديدة .

وما برحت جمهورية بييلوروسيا الاشتراكية السوفياتية تجهر برأيها حول القضاء على الفصل العنصري ، وليس لها أي نوع من الاتصالات مع حكومة جنوب افريقيا .

تعتبر التربية البدنية فيما بين الشباب في الصين من أهم وظائف لجنة التربية البدنية والألعاب الرياضية التابعة للدولة . ولكل من وزارة التعليم واتحاد نقابات عمال عموم الصين واللجنة المركزية لرابطة الشباب الشيوعي الصيني مراكزها الخاصة للتدريب البدني التي تتولى ، بالتعاون مع لجنة التربية البدنية والألعاب الرياضية التابعة للدولة ، مسؤولية التربية البدنية للشباب في المدارس والمصانع والمناطق الريفية . كما توجد منظمات جماهيرية مثل الرابطة الرياضية لطلاب الجامعات والرابطة الرياضية للمدارس الثانوية .

وتجرى في الصين تمارين التربية البدنية الاحبارية لجميع الطلاب ، وذلك لمدة ساعتين كل أسبوع . وإلى جانب الدراسة النظرية ، يشترك الطلاب في التمارين الصباحية وألعاب القوى أثناء الفسح بين الحصص والتدريبات البدنية الأخرى . ويطبق نظام " المستوى الرسمي للتدريب البدني " في جميع المدارس . وقد بلغ ، حتى الآن ، عدد الذين وصلوا الى هذا المستوى أكثر من سبعين مليوناً من الاشخاص .

هذا ، وتقوم الاتحادات بتنظيم الأنشطة الرياضية ، مثل كرة السلة وكرة القدم ، للعمال الشباب في المصانع والمناجم والمؤسسات الأخرى . وقد اتخذت الصين خطوات كبيرة لزيادة تشجيع التربية البدنية في المناطق الريفية ، حيث ينظم الشباب في شكل الفرق الانتاجية أو القرى للاشتراك في ألعاب الكرة وسباق الضاحية والسباحة .

وتقوم الصين بمبادلات رياضية مع عدد كبير من البلدان ، في الوقت الحاضر . هكذا ، يدخل الشباب الصيني ، في كل سنة ، العديد من المباريات الدولية والمشاركة بين القارات . وتقوم الصين ، كذلك ، كل عام ، بتنظيم العديد من الدورات الرياضية الدولية الودية ، وألعاب البطولة العالمية وألعاب البطولة الآسيوية . وان حكومة الصين تؤيد مكافحة سياسة الفصل العنصري ، كما أن الرياضيين الصينيين ليس لهم أي اتصال مع الرياضيين من البلدان التي تمارس سياسة الفصل العنصري .

وفي الدانمرك ، تقوم وزارة التعليم ، بموجب قانون استغلال وقت الفراغ ، بتقديم منح سفر للجان الدولية التابعة للمنظمات الرياضية ومن أجل دراسة واعداد المبادلات الرياضية .

ويشارك أعضاء من أندية ألعاب القوى وأندية الشباب الدانمركية في عقد اجتماعات رياضية مع الشباب من البلدان الأخرى .

وتقوم لجنة تابعة لوزارة الشؤون الثقافية بمهمة الوصل بين السلطات الدانمركية ومنظمات الألعاب الرياضية وتعمل بوصفها منتدى لمناقشة برامج التبادل الرياضي ، في جملة أمور .

ومن أموال كرة القدم ، تدعم وزارة الشؤون الثقافية المبادلات الرياضية الدولية لأغراض التثقيف والتربية وأنشطة المؤتمرات والبحث . كما أن المساهمة الدانمركية في الأنشطة الرياضية الدولية كبيرة للغاية ويأتي تمويلها بصفة رئيسية من المنظمات الرياضية .

وقد صوتت الدانمرك لصالح قرارات الجمعية العامة المتخذة في عامي ١٩٧٥ و ١٩٧٦ والتي أوصت بشدة بقطع العلاقات مع الفرق الرياضية المنتمية الى نظام جنوب افريقيا القائم على الفصل العنصري ومع رياضي هذا النظام كما اتخذت خطوات أخرى لا يقف الاتصالات الرياضية مع جنوب افريقيا . وفي آذار/مارس ١٩٧٨ ، أقر وزراء خارجية البلدان الشمالية برنامج عمل مشترك مناهض لجنوب افريقيا . لذلك ، حثت الحكومة الدانمركية منظمات الألعاب الرياضية على قطع الصلات الرياضية مع جنوب افريقيا .

وفي اكوادور ، يشجع قانون عام ١٩٧٨ الخاص بالتربية البدنية والألعاب الرياضية والترويج على تعزيز وتطوير التربية البدنية والألعاب الرياضية تحت مسؤولية وزارة التعليم والثقافة ، والمجلس القومي للرياضة والمكتب القومي للتربية البدنية والألعاب الرياضية والترويج .

وان الأهداف التي تحظى بالأولوية عند حكومة اكوادور تتلخص في ما يلي : ( أ ) زيادة عدد المنسقين والمشرفين المحليين المسؤولين عن التربية البدنية والألعاب الرياضية والترويج في المستويين قبل الابتدائي والثانوي ؛ و ( ب ) زيادة عدد معلمي التربية البدنية والأنشطة الرياضية والترويحية في جميع المستويات التعليمية ؛ و ( ج ) بناء مركبات رياضية للاستخدام الجامعي في جميع مقاطعات البلاد .

ويقدم المكتب القومي للتربية البدنية والألعاب الرياضية والترويج الحفز الضروري للأنشطة في ميدان التربية البدنية والرياضة ، عن طريق ادارته المختلفة . كما أن ادارة التربية البدنية تنظم ، عن طريق مكاتبها الريفية ، الأنشطة لتلاميذ المراحل قبل الابتدائية والثانوية . وتقوم ادارة الألعاب الرياضية بتخطيط ووضع البرامج الرياضية للطلاب على المستويين المحلي والقومي .

أما اثيوبيا فقد أنشأت في عام ١٩٧٦ ، لجنة التربية البدنية والألعاب الرياضية ، بوصفها وكالة حكومية تتولى مسؤولية تنظيم وتشجيع وتعميم التربية البدنية والألعاب الرياضية في البلاد .

هذا ، وتولي لجنة التربية البدنية والألعاب الرياضية ووزارة التعليم ولجنة التعليم العالي في اثيوبيا اهتماما خاصا بالأطفال والشباب . وان التربية البدنية المنهجية ، والمخططة تخطيطا جيدا ، تبدأ في سن ما قبل التعليم ، في رياض الأطفال . كما أن التربية البدنية في المدارس الابتدائية والثانوية ، اجبارية ، في اثيوبيا بالنسبة لجميع التلاميذ وتشكل جزءا حيويا من البرنامج الدراسي . وفي المستوى الابتدائي ، تخصص للبرنامج حصة واحدة أو حصتان في الاسبوع . ويقوم

بتدريس هذا البرنامج ، في المدارس الثانوية ، معلمو التربية البدنية المحترفون . وتجدر الإشارة الى أن برنامج التربية البدنية اجبارى في الكليات والمعاهد العليا كما أن من اللازم على الطلاب حضور دورة دراسية نصف سنوية واحدة على الأقل قبل التخرج .

ويشارك الشباب الأثيوبي ، كذلك ، في مسابقات رياضية دولية كثيرة . وقد ظلت اثيوبيا في طليعة الكفاح ضد سياسة الفصل العنصرى ، في جميع المحافل الرياضية الدولية .

ويلاحظ أن حق جميع المواطنين في المشاركة في الألعاب الرياضية والتربية البدنية يكفله دستور الجمهورية الديمقراطية الألمانية والقوانين والنظم الأساسية الأخرى مثل دستور الشباب وقانون الألعاب الرياضية .

وتقوم أمانة الدولة للتربية البدنية والرياضة ، بوصفها هيئة متخصصة تابعة لمجلس وزراء الجمهورية الديمقراطية الألمانية ، بتنفيذ وتوجيه القرارات التي تتخذها الحكومة لتشجيع التربية البدنية والألعاب الرياضية والسياحة . كما يقوم اتحاد ألعاب القوى والألعاب الرياضية بتخطيط وتنظيم الأنشطة الرياضية الشعبية ولا سيما أنشطة الأطفال والمراهقين ومجموعات الأعمار الأخرى .

وتقام الألعاب المحلية " سبارتاكيا " المركزية للأطفال والشباب كل سنتين في كل من الصيف واليمني والألعاب الرياضية الشتوية . كما تقام ألعاب " سبارتاكيا " كل سنتين ، على مستوى كل من الـ ١٥ مقاطعة في الجمهورية . وتنظم هذه الألعاب سنويا على مستوى المنطقة والمدينة والقرية والمدرسة .

وتسمى رابطة الألعاب الرياضية الألمانية للمعوقين ، بالتعاون مع وزارة الصحة ، الى تطوير التدريب البدني والألعاب الرياضية من أجل المعوقين . وقد وضعت تدابير خاصة ، لتشجيع مشاركة المعوقين في التدريب البدني والألعاب الرياضية ، في برنامج العمل الذي أقرته اللجنة الحكومية لدعم السنة الدولية للمعوقين . هذا ، وتولي حكومة الجمهورية الديمقراطية الألمانية اهتماما كبيرا للحفاظ على العلاقات الرياضية مع البلدان الأخرى وتطوير تلك العلاقات . وعلى سبيل الأولوية ، تقيم المنظمة الرياضية للجمهورية الديمقراطية الألمانية علاقات مع المنظمات والهيئات الرياضية في البلدان الاشتراكية .

وفضلا عن ذلك ، تتجه سياسة الحكومة الى تشجيع ومساعدة تطوير التربية البدنية والألعاب الرياضية في آسيا وافريقيا وأمريكا اللاتينية بفرض زيادة التفاهم والتعاون الدوليين . وفي هذا الصدد ، فان الدعم المقدم لهذه البلدان لتدريب ملاكها يحتل مكانة خاصة . وقد تم تدريب المدرسين الرياضيين وكبار الموظفين في مختلف الميادين الدراسية ، لصالح البلدان الافريقية والآسيوية وبلدان أمريكا اللاتينية .

وتنشر مجلة " الرياضة في الجمهورية الديمقراطية الألمانية " ست مرات في السنة ، في نسخة بالاسبانية والألمانية والانكليزية والفرنسية . وقد ساعدت هذه المجلة ، في جملة أمور ، في وضع برامج التدريب للمعاهد الرياضية الوطنية في بلدان مختلفة . كما أسهم الأطباء الرياضيون ، في الجمهورية الديمقراطية الألمانية ، في تشييد المؤسسات الرياضية الطبية في عدد

من البلدان . وتوفر الجمهورية الديمقراطية الالمانية المعدات والأجهزة لتلك المؤسسات . وتقدم المدارس الرياضية لاتحاد ألعاب القوى والألعاب الرياضية بالجمهورية الديمقراطية الالمانية والمرافق التعليمية التي تديرها الحكومة دورات تدريبية متقدمة في العديد من الميادين الرياضية .  
وتعتبر الجمهورية الديمقراطية الالمانية مناهضة الفصل العنصرى في الرياضة عنصرا هاما في سياستها المتصلة بالسلم والأمن الدوليين .

وفي جمهورية ايران الاسلامية ، سيتم اعداد برامج العمل الخاصة بالرياضة ، في المستقبل طبقا للمبادئ التالية : ( أ ) ينبغى أن تبدأ التربية البدنية والأخلاقية في أصغر سن ممكنة داخل الأسرة وقبل الدخول الى المدرسة . ويمكن تحقيق هذا الهدف عن طريق تعليم الأسرة ووسائل الاعلام ؛ ( ب ) وينبغى زيادة التركيز على الرياضة والتربية البدنية في المدارس الابتدائية ؛ ( ج ) وينبغى تخصيص الوقت الضروري للتربية البدنية أثناء السنة الدراسية كلها في المدارس الثانوية وكذلك المدارس الابتدائية ؛ ( د ) ويزم وضع برنامج خاص لتدريب المعلمين وأيضا لانشاء معهد للرياضة العلمية ؛ ( هـ ) وبعد سن ترك الدراسة ، تتم التربية البدنية للشباب عن طريق اتحادات ومؤسسات الألعاب الرياضية ، مع توخي الهدف الرئيسي المتمثل في تعميم الأنشطة الرياضية فيما بين الشبان والشابات ، دون تمييز بين الجنسين في جميع أرجاء البلاد ؛ ( و ) ونتيجة لعدم التكافؤ في المناطق الريفية والقرى ، فان الجهود في تلك المناطق تتركز على اقامة المؤسسات وتوفير المعدات الرياضية ؛ ( ز ) وتبذل الجهود لتعميم الأنشطة الرياضية على جميع مستويات السكان .

وفي لكسمبرغ ، يتولى القطاعان العام والخاص الاضطلاع بتشجيع برامج التربية البدنية والمبادلات الرياضية فيما بين الشباب . ففي القطاع العام ، تتناول جميع برامج التربية البدنية والرياضة تربية الناشئة في المرحلة الابتدائية وما فوقها . وعلى المستوى الوطنى ، ليس هناك تمييز بين الجنسين في الممارسات الرياضية . وفي القطاع الخاص ، تتحمل الاتحادات القومية والأندية والرابطات المحلية مسؤولية وضع البرامج لمختلف فروع الرياضة وكذلك للمبادلات الرياضية ذات الصلة . وتتخذ التدابير الخاصة لادماج المهاجرين في المجتمع الرياضي ويستطيع أطفال الأجانب الانضمام بسهولة الى الأندية الرياضية .

وفي مالطة ، تجد التربية البدنية والرياضة الاهتمام اللازم في كافة المؤسسات التعليمية ، بما في ذلك المدارس الابتدائية . وان تدريس جميع المواد ، بما في ذلك التربية البدنية ، مختلط الآن ، كما أن المدرسين مسؤولون عن تدريس هذه المادة . وتنظم ، سنويا ، مسابقات رياضية في كرة القدم وكرة الشبكة وألعاب القوى بين المدارس الابتدائية .

وفي المدارس الثانوية ، يتولى تدريس هذه المادة معلمون متفرغون للتربية البدنية . وتنظم المسابقات الرياضية بين المدارس في كرة القدم وكرة الشبكة وكرة السلة والكرة الطائرة وألعاب القوى للطلاب من مختلف الأعمار . وخلال السنوات القليلة الماضية ، بذلت جهود لتنظيم دورات رياضية ناجحة في كرة القدم لطلاب المدارس دون السادسة عشرة من بلدان متعددة لاتمارس سياسة الفصل العنصرى . وقد أصبحت الأنشطة الرياضية مع الطلاب الأجانب ، في كل من مالطة وفي الخارج ، تزداد بانتظام خلال السنوات القليلة الماضية ، وذلك عن طريق الاتفاقيات الثقافية والمبادلات الطلابية مع البلدان المجاورة .

وفي موريشيوس ، تتولى وزارة الشباب والرياضة مسؤولية الاضطلاع بأنشطة التربية البدنية والرياضية . وتقوم الوزارة ، حاليا ، بوضع برامج للمسابقات الرياضية وكذلك التدريب من أجل منافسات منتظمة وللمبادلات الرياضية مع فرق مماثلة في البلدان المجاورة .  
وتتقضي سياسة موريشيوس بعدم اجراء اتصالات رياضية مع البلدان التي تمارس سياسة الفصل العنصرى .

وفي نيجيريا ، تمارس التربية البدنية والمبادلات الرياضية فيما بين الشباب ، في المؤسسات التعليمية ، بصورة متكاملة . فضلا عن ذلك ، تتولى مجالس الدولة للألعاب الرياضية واللجنة القومية للألعاب الرياضية مسؤولية تشجيع الرياضة في جميع أرجاء البلاد .

ويتم تشجيع تحركات الشباب عن طريق السماح للجامعات بالاشتراك في ألعاب الجامعات النيجيرية ، وألعاب جامعات غرب افريقيا وكذلك في مباريات الاتحاد الدولي للألعاب الرياضية الجامعية .

وان نيجيريا عضو في الاتحاد الدولي للرياضة المدرسية . وهكذا ، يشترك الصبيان فسي المسابقات الرياضية الدولية مثل سباق الضاحية وكرة القدم ، التي ينظمها الاتحاد الدولي للألعاب الرياضية المدرسية .

ويوفر المهرجان الرياضي القومي ، نصف السنوى في نيجيريا الفرصة للشباب للتحرك من مكان لآخر داخل البلاد . وكما أن الشباب المتفوقين في هذا المهرجان يشتركون في المسابقات القارية في كرة القدم وألعاب القوى والسباحة وكرة السلة والكرة الطائرة والهوكي وتنس المروج وكرة الطاولة والبادمinton ، الخ .

وفي باراغواى ، تتولى وزارة التعليم والثقافة مسؤولية الاشراف على سياسات الحكومة التعليمية وتنفيذها ، بما فيها التربية البدنية والرياضة ، وذلك بغرض اعداد الأطفال والشباب للمساهمة بنشاط في التنمية . وتقوم الوزارة بتحديد الأهداف والاستراتيجيات والسياسات المتعلقة بالتربية البدنية والرياضة ، وذلك بمساعدة المجلس القومي للرياضة . وان المجلس القومي للألعاب الرياضية هو وكالة تابعة للوزارة ويقوم بتشجيع الممارسات الرياضية في الأندية والاتحادات ، الخ ، والاشراف عليها . أما المدرسة القومية للتربية البدنية فهي وكالة تابعة للمجلس القومي للألعاب الرياضية تعالج الأمور المتصلة بتدريب معلمي التربية البدنية والصحية والموظفين التقنيين في مجال الألعاب الرياضية ، وبالحلقات التدريبية ، والتخصص والاعداد المهني . فضلا عن ذلك ، توجد هناك مكاتب للتربية البدنية تابعة لادارات التعليم الابتدائي والثانوى والمراكز الاقليمية لوزارة التربية والثقافة تقوم بتوجيه التربية البدنية والاشراف عليها في مؤسسات التعليم العام والخاص التي تعمل تحت الادارة المعنية .

وفي باراغواى ، وفي اطار النظام التعليمي ، تنظم مكاتب التربية البدنية التابعة لوزارة التعليم والثقافة الأنشطة الرياضية لتلاميذ المدارس الابتدائية والثانوية عن طريق المسابقات الرياضية

المشاركة بين المدارس ، والمسابقات الرياضية بين المدارس الابتدائية والمدارس الثانوية والمسابقات الرياضية القومية والدولية . وفي باراغواي ، تسهم المؤسسات الرياضية الخاصة (الرابطات والاتحادات والأندية ورابطة معلمي التربية البدنية) في تشجيع الاشتراك في الأنشطة الرياضية في جميع أرجاء البلاد ، ولا سيما فيما بين الأطفال والشباب ، وتؤدي وظيفة هامة جدا في المبادلات الرياضية الاقليمية والادارية والدولية .

وفي رومانيا ، تغطي التربية البدنية والرياضة أولوية عليا . فمنذ عام ١٩٧٧ ، تقام مسابقة رياضية وطنية كبرى (داسيادا) تضم متنافسين من جميع فئات الأعمار وتغطي جميع الفروع الرياضية الشائعة .

وان الأطفال نشيطون في ميدان الألعاب الرياضية في رومانيا ، قبل التحاقهم بالمدارس . وتقام الأنشطة الرياضية في المدارس والجامعات ، كما ان عددا كبيرا من أطفال المدارس والطلاب يشتركون في ألعابهم الرياضية المفضلة في المدرسة والجامعة والأندية الرياضية ، وهذا فضلا عن الاشتراك في الدورات الدراسية الاجبارية في حقل التربية البدنية .

وقد وقعت رومانيا على برامج ثنائية للتعاون الحكومي الدولي مع ما يقرب من ١٠٠ بلد فسي ميدان التربية البدنية والرياضة . وفي الوقت الحاضر ، تتبادل رومانيا المعلومات والمنشورات مع منظمات رياضية في ٢٥ بلدا هي منتسبة الى ٥٥ منظمة دولية . ويلعب المجلس القومي للتربية البدنية والرياضة دورا رئيسيا ، في هذا الصدد ، اضافة الى تنسيق جميع أوجه النشاط الرياضي في رومانيا .

وتقوم رومانيا ، كذلك ، بتقديم العون التقني الى البلدان النامية الأخرى ، وخاصة عن طريق المنح الدراسية للالتحاق بمعهد بوخارست للتربية البدنية والرياضة وعن طريق ارسال مدرسين رياضيين ذوي كفاءات عالية الى تلك البلدان .

وليست لرومانيا علاقات رياضية مع البلدان التي تمارس سياسة الفصل العنصري .

وفي السنغال ، تتولى وزارة التربية والشباب والرياضة مسؤولية رسم وتنفيذ السياسة القومية المتعلقة بموضوع التربية البدنية وتعليم الألعاب الرياضية . وان وضع ميثاق للألعاب الرياضية لما يدل على الأولوية المخولة لها .

ان التربية البدنية والرياضة في السنغال اجباريتان في جميع المدارس الابتدائية والثانوية العامة ، والمدارس الفنية . وعلى صعيد الجامعات فان المهارات المكتسبة في المدارس الابتدائية والثانوية يزداد تطورها عن طريق الاستعداد للمسابقات الرياضية والمشاركة الاختيارية في أكثر الألعاب الرياضية شعبية . وينظم " اتحاد الجمعيات الرياضية والجامعات " مسابقات رياضية شتى . وتشكو السنغال مع ذلك من نقص في عدد ونوعية المدرسين والمدرسين ومديري الفرق ، وذلك يرجع ، في جانب منه ، الى الصعوبات التي تواجهه في توظيف مرشحين يكونون ملهمين باحتياجات البلد .

والمنظمات التي تعنى في السنغال بتطوير الرياضة هي : ( أ ) مجموعات الشباب غير الرسمية في المدن والقرى ؛ و ( ب ) الجمعيات المدرسية والجامعية ؛ و ( ج ) حركات الشبابية

القومية ؛ و ( د ) الهيئة القومية لتنسيق أنشطة العطل ، وفروعها في المناطق والبلاد؛ و( هـ ) اتحاد الجمعيات الرياضية المدرسية والجامعية ؛ ( و ) الرابطة الرياضية العسكرية وشبه العسكرية ؛ و( ز ) مدارس الرياضة .

وفي سنغافورة ، فان مجلس سنغافورة للألعاب الرياضية هو الجهاز الرئيسي الذى يعنى بالرياضة التريبة البدنية ، وهو مفتى يشجع التريبة البدنية والمبادلات الرياضية فيما بين الشباب منذ تأسيسه في عام ١٩٧٣ .

وتهدف برامج تدريب الشباب التابعة لمجلس سنغافورة للألعاب الرياضية الى تكويين رياضيين ورياضيات أكفاء . وقد قام المتدربون في برامج كرة البدمنتون والتنس وكرة الماء بجولة فسي بلدان أخرى من المنطقة . وقد دأب سنويا مجلس سنغافورة للألعاب الرياضية على تنظيم الحلقة الدراسية المعنية بالتريبة البدنية التي يحضرها الشباب في الدرجة الأولى . وقام الشباب المهتم بالرياضة والتريبة البدنية بزيارات غير رسمية وذات غرض مخصص لمجلس سنغافورة للألعاب الرياضية .

وقد شاركت بعض الجمعيات القومية للألعاب الرياضية في الألعاب الاقليمية والدولية عن طريق مجلس سنغافورة الأولمبي القومي . وتنظم هذه المسابقات الرياضية بانتظام في بلدان شتى .

والجمعية الشعبية في سنغافورة وكالة رئيسية للتنمية المجتمعية في الجمهورية . والأنشطة الرياضية جزء لا يتجزأ من التنمية المجتمعية لتحقيق التماسك المجتمعي . وتكفل الجمعية الشعبية جهود مجلس سنغافورة للألعاب الرياضية في مجال تنفيذ برنامج " الرياضة للجميع " في الجمهورية . وتشجع الجمعية عن طريق شبكة المراكز المجتمعية التابعة لها الألعاب الرياضية والأنشطة التروبية على مستوى القاعدة الشعبية كوسيلة لادماج الشعب في مجتمع تعددى . وتدير الجمعية فصولا للألعاب الرياضية . وتنظم مسابقات ودورات واحداث رياضية . ويشارك في هذه الأحداث مشتركون ومتطوعون .

وقد بذلت الجمعية الشعبية أيضا جهودا لتعزيز التفاهم الدولي عن طريق الألعاب الرياضية . وشارك شباب سنغافورة في مبادلات رياضية شتى تمت في الخارج . وبالمثل ، زارت وفود شبابية من الخارج سنغافورة للمشاركة في مسابقات رياضية ودية تتعلق أساسا بكرة القدم والجودو وكرة البدمنتون وتنس الطاولة والكرة الطائرة والسباحة .

أما في أسبانيا ، فتجرى فيها منذ أعوام عديدة التريبة البدنية والمبادلات الرياضية التي تشترك فيها فرق رياضية أسبانية وتم كذلك عن طريق الاتحادات الرياضية والمنظمات الرياضية الطلابية والمدرسية ، في الدورات الرياضية الدولية والأوروبية والعالمية ، التي يؤخذ في الاعتبار فيها دائما المعايير المتصلة بالفصل العنصرى . وقد اشتركت أسبانيا في مختلف الأحداث الرياضية الدولية التي تساهم في تحقيق المبادلات بين الشباب والتي تفرس في الأذهان القيم الانسانية الأساسية .

وللسويد عهد طويل بالمنظمات الرياضية الطوعية المستقلة . وهذه المنظمات هي العمود الفقرى للألعاب الرياضية السويدية ، ولها اتحاد مشترك يعنى بمسائل ذات أهمية مشتركة ويدعى

"الاتحاد السويدي للألعاب الرياضية" . ويتلقى هذا الاتحاد سنويا مساهمات من الدولة لتغطية جزء من تكاليف الأنشطة والادارة . وللاتحاد والمنظمات الأعضاء فيه مجموعة واسعة جدا من الأنشطة ، وخمسة وسبعون في المائة من الشباب السويدي ينتمون الى ناد أو آخر من الأندية الرياضية . وتشارك هذه الأندية وقادتها مشاركة نشطة في تربية الشباب وتوفير المعلومات عن اساءة استعمال المخدرات والكحول .

وتنظم في السويد حملات لتشجيع مزيد من النساء على الاشتراك في الألعاب الرياضية . وفي واقع الأمر فإن النساء يشكلن أغلبية في مجالي ألعاب القوى وركوب الخيل . ونظمت حملة لحشد النساء في المجال الرياضي تدعى "تحسين حشد وتدريب النساء كقائدات رياضيات" ، وتستهدف زيادة مشاركة المرأة في الألعاب الرياضية .

وللاتحاد السويدي للألعاب الرياضية ومنظماته الأعضاء فيه اتصالات دولية واسعة النطاق وشاملة ، وخاصة مع الشباب . وتشارك السويد في مخيمات الشباب الدولية وكذلك في المسابقات الدولية . وللاتحاد اتفاقات بشأن المبادلات الرياضية مع الاتحاد السوفياتي والجمهورية الديمقراطية الألمانية وبولندا ويوغوسلافيا . وعلاوة على ذلك ، استهل الاتحاد السويدي للألعاب الرياضية ، بالتعاون مع المجلس السويدي للتنمية الدولية ، مشروعاً في جمهورية تغزانيا المتحدة يرمي الى ترويج الألعاب الرياضية .

وكذلك يتجنب الاتحاد السويدي للرياضة ، تقديداً منه بروح قرارات الأمم المتحدة ، اقامة اتصالات مع البلدان التي تمارس الفصل العنصري .

وفي جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية تشكل التربية البدنية في منشآت الأطفال لسن ما قبل الدراسة وفي المدارس العامة جزءاً جوهرياً من عملية التعلم والتربية . وعند انتهاء الدراسة يتلقى الطلاب درجة شاملة في موضوع "التربية البدنية" تقيد لهم في "شهادة تعليم السنوات الثماني" وفي "شهادة التعليم الثانوي" . وتنظم أنشطة التربية البدنية خارج المدارس عن طريق الجهود المشتركة بين وكالات التعليم العام ومنظمات التربية البدنية والنقابات العمالية ومنظمات الشباب الشيوعي ، بمساعدة اضافية من ممثلي الجمهور على نطاق عام . وتنظم هذه الأنشطة في مدارس خاصة للألعاب الرياضية للأطفال وفي مخيمات الكشافة ، ومراكز السياحة للأطفال ، وأقسام الألعاب الرياضية في "منشآت الرواد الشباب" ، وأندية الرياضيين الفتيان .

أما الاختصاصيون في التربية البدنية والألعاب الرياضية الحاصلون على درجات علمية أعلى فيتم تدريبهم في معاهد التربية البدنية وفي شعب التربية البدنية التابعة للمعاهد التربوية الستي تديرها وزارة التعليم في جمهورية اوكرانيا الاشتراكية السوفياتية ، في حين يدرّب الاختصاصيون ذوو التعليم الثانوي المتخصص في المدارس الفنية للتربية البدنية . ويجانب العاملين في مجال التربية البدنية من الموظفين العاديين ، يؤدي موظفون عموميون للتربية البدنية ، يدرّبون حسب برامج خاصة ، دوراً رئيسياً في تطوير التربية البدنية والرياضة على نطاق جماعي عام . وتوفر الجمهورية كل سنة التدريب للمدرسين والمدربين العموميين لجميع الميادين الرياضية ، وللحكام .

ان تشييد المرافق الرياضية ووضع المبادئ التي تنظم كيفية تنظيم وتوزيع هذه المرافق على صعد المدينة والقرية والمجتمع المحلي يتمان على أساس مخطط في جمهورية اوكرانيا الاشتراكية السوفياتية .

ومن بين مجالات البحث العلمي الجارية في جمهورية اوكرانيا الاشتراكية السوفياتية ، يولى اهتمام متزايد للدراسات الاجتماعية والتربوية والطبية الاحيائية في مجالي التربية البدنية والألعاب الرياضية . وهناك برامج بحثية واسعة النطاق بشأن مشاكل التربية البدنية والألعاب الرياضية في معاهد التربية البدنية ، وفي شعب التربية البدنية في جميع منشآت التعليم العالي وفي المعاهد التربوية .

وتقع مسؤولية مراقبة التربية البدنية في الجمهورية على بعض وكالات الدولة والمنظمات العامة . وتخضع لمراقبة الدولة . مؤسسات الأطفال لسن ما قبل الدراسة ، والمدارس العامة ، والمدارس المهنية والتقنية ، والمنشآت التعليمية المتخصصة العليا والثانوية ، والوكالة المسؤولة ، على صعيد الدولة ، عن توجيه تطوير التربية البدنية والألعاب الرياضية هي لجنة التربية البدنية والألعاب الرياضية التابعة لمجلس وزراء جمهورية اوكرانيا الاشتراكية السوفياتية وجهازها المحلي . وتضطلع لجنة الألعاب الرياضية بجمهورية اوكرانيا الاشتراكية السوفياتية بالمسؤولية عن الشؤون الحالية للتربية البدنية والرياضة وعن تطويرها في المستقبل في الجمهورية ، وهي تقوم من أجل تحقيق هذه الغاية بوضع خطط الحالية وطويلة المدى وإجراء بحوث علمية خارجية في هذا المجال ؛ وتوفير التوجيه المنهجي للأعمال المتعلقة بالتربية البدنية العامة ، وتنسيق الخطط المتصلة بانتاج اللوازم والمعدات الرياضية وتشييد المرافق الرياضية ؛ وتجعل التربية البدنية والرياضة في متناول الجمهور ؛ وتطوير العلاقات الدولية في المجال الرياضي ؛ وهي مسؤولة عن جوانب أخرى تتعلق بتطوير التربية البدنية والرياضة على نطاق جماعي عام ، بما في ذلك تحسين الأداء الرياضي .

وتحتفظ جمهورية اوكرانيا الاشتراكية السوفياتية بعلاقات رياضية مع الدول الأجنبية . وتبعث لجنة الألعاب الرياضية وفودا رياضية الى الخارج تغطي مختلف الميادين الرياضية .

والتربية البدنية في اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية جزء لا يتجزأ من نظام التعليم ، وهي تدار على أساس التعاون بين الدولة والمنظمات العامة . والدولة مسؤولة عن المقررات الاجبارية في التربية البدنية في جميع المؤسسات التدريسية والتعليمية والتربوية ، في حين أن الجمعيات الرياضية الطوعية هي الشكل العام المستقل الرئيسي لتنظيم التربية البدنية . ويشمل البرنامج الاجباري للتربية البدنية في اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية الأطفال والمراهقين والشباب ، وذلك في مؤسسات الأطفال لسن ما قبل الدراسة ، وفي المدارس العامة ، والمدارس المهنية والتقنية ، ومعاهد التعليم العليا . ويعمل موظفون اختصاصيون مع هؤلاء الشباب على أساس برامج موضوعة بعناية ومصممة بطريقة احصائية . وهذه البرامج تكملها حركة مستقلة ذات قاعدة عريضة ، يقوم بها شباب من المتحمسين للتربية البدنية ومن الرياضيين يقومون بالعمل على مسؤوليتهم . وتوجد في مدارس التعليم العام مجموعات للتربية البدنية تضم عددا كبيرا من الأعضاء . ويقيد أيضا رياضيون

حد يثو السن في مدارس خاصة بالألعاب الرياضية للأطفال والشباب. وتحمل الدولة عمليا جميع تكاليف المادية لتوسيع نطاق حركة التربية البدنية والرياضة (دفع أجور المدرسين ، وتوفير مرافق رياضية مجانية ، والمعدات واللوازم الخاصة ) .

ويحتفظ الشباب السوفياتي بصلات رياضية مع الشباب الآخرين في أكثر من ١٠٠ ( بلد و فسي المباريات الدولية . وتشارك فرق مختارة من النشء والشبان والشابات في البطولات العالمية والبطولات الأوروبية . ويشترك الرياضيون السوفياتيون بنشاط في الاحداث الرياضية الدولية للشباب ، ويشترك الشبان السوفياتيون والشابات السوفياتيات في المسابقات الدولية في مختلف الميادين الرياضية .

وتقدم المنظمات والمعاهد الرياضية السوفياتية مساعدة منتظمة في مجال تدريب الرياضيين والمدربين المنتمين لبلدان آسيا وافريقيا وأمريكا اللاتينية .

٣٠ - وردا على مذكرة الأمين العام الشفوية قدمت حكومة دومينيكا نصا لقرار يبين سياسة الحكومة . ويشير القرار الى أن حكومة دومينيكا تتفانى في ضمان ان تكون التربية المدنية والألعاب الرياضية في متناول كل شخص من الشباب . وهكذا ستتابع دومينيكا برنامجا متكاملًا لتطوير الألعاب الرياضية للشباب وفقا لمبادئ تماثل أهداف المنظمات المختصة المنضوية تحت مظلة الأمم المتحدة .

سابعا - توصيات لتشجيع التربية  
البدنية والرياضة

٣١ - ان الأمين العام ، ان يضع في اعتباره الاسهام الذى يمكن أن تحققه التربية البدنية والرياضة في التنمية البشرية والتفاهم الدولي ، والدور الخاص الذى يمكن أن تلعبه في رعاية مشاركة الشباب في المجتمع ، يود اقتراح التوصيات التالية ، مع الاشارة بصورة خاصة الى البرامج والسياسات التي يجرى وضعها على جميع الصعد فيما يتصل بالسنة الدولية للشباب : المشاركة والتنمية والسلم :

( أ ) ينبغي تشجيع الدول الأعضاء على تطوير أنشطة التربية البدنية والألعاب الرياضية في اطار التعليم المستمر مدى الحياة وتشجيعها خاصة على اعطاء أولوية لبرامج توضع في اطار سياسة لـ " الرياضة للجميع " بقصد أن تكون في متناول جميع قطاعات الشعب ، وخاصة الشباب خارج المدارس وسكان الريف ؛

( ب ) وينبغي ، في هذا الصدد ، ايلاء عناية خاصة لتشجيع الأشكال المحلية من الرياضة والتدريب البدني وكذلك لاقتباس أشكال أخرى من الألعاب الرياضية وخصوصا عن طريق استخدام المواد المحلية ، وللمحد من تكاليفها ومتطلباتها من الهياكل الأساسية ، بقصد تسهيل مطارة عدد كبير من الناس لها ؛

( ج ) وهناك حاجة الى النظر أيضا ، على الصعيد القومي ، في مسألة صنع المعدات والمعينات التعليمية التي تستوردها في الوقت الحاضر بلدان كثيرة بنفقات كبيرة .

-----